

- « أتشرب » بيمية « أم قهوة جدد ؟ !  
وبيانت الدهشة فى وجه الشاب فلم يدر ماذا يختار ، ولم يتركه  
على لحيرته بل قال :
- قهوة جدد أى قهوة « قندقد » أى سكر « ع الريحانة » ، فما  
رأيك ؟
- أهى مثل القهوة المصرية ؟
- لا انها قهوة بنها مجروش لن تعجبك . . افضل لك  
« بيمية » .
- وقبل أن يقول الشاب شيئا قال على للجرسون :
- بيمية . .
- وذهب الجرسون وقال على للشباب :
- سنتناول قهوة مصرية فى بيتى ، اننى قاطن فى طرابلس  
بالقرب من فندق مهارى .
- وظل وجه الشاب جامدا لم يزد عنى علما بشيء ، انه لم ير  
طرابلس من قبل ولا يدرى أين يقع ذلك الفندق الذى يتحدث عنه ،  
وقال الشاب :
- اشكر لك دعوتك .
- وعاد الجرسون ووضع القهوة أمام على ووضع كوبا به مسائل  
أبيض فى لون اللبن أمام الشاب ، ونظر الشاب الى الكوب مليا  
وقال :
- أهذه هى « البيمية » ؟ !
- نعمها انها لبيمية .
- ورفع الشاب الكوب الى فمه ورشف منها فى حرص ثم قال :
- لذيدة ! يخيل الى اننى شربت هذا الشراب من قبل .
- فابتسم على وقال